

الباب الثالث

منهج البحث

أ تصميم البحث ومدخل

كصياغة للمسائل البحث وأهداف البحث التي تم تحديدها، تستخدم مدخل البحث في هذا البحث مدخل الكيفي. تم اختيار هذا المدخل لأن هذا البحث سوف ينتج حقائق الوصفي سيتم تحليلها وتفسيرها للحصول على استنتاج.¹ البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى فهم ظاهرة ما يتعرض له موضوعات البحث مثل السلوك، والتصورات، والدوافع، والأفعال، وما إلى ذلك، بطريقة شمولية وعن طريق الوصف في شكل كلمات ولغة في سياق طبيعي محدد ومع الاستفادة من الأساليب العلمية المختلفة.² تشمل خصائص البحث النوعي كما يلي:³

1. إجراء البحوث على البيئة الطبيعية أو في سياق الكمال لأن الأنطولوجيا

الطبيعية تتطلب وجود حقائق مثل الكمال الذي لا يمكن فهمه إذا تم

فصله عن السياق.

1 Syamsuddin A.R, Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009), hal. 73.

2 Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2017), hal. 6.

3 Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, ... , hal. 8-12.

2. الباحثون أنفسهم أو بمساعدة الآخرين كأداة رئيسية لجمع الحقائق.
 3. استخدام الطرق الكيفي وهي الملاحظة والمقابلات ومراجعة المستندات.
 4. من المهم معالجة العملية أكثر من النتائج لأن علاقة الأجزاء التي تجري دراستها ستكون أكثر وضوحًا إذا تمت ملاحظتها في العملية.
 5. يتم تحليل البيانات بشكل استقرائي.
- تستخدم هذا البحث طريقة وصفية لأنها تبدأ بالتفكير الاستقرائي وتقوم بجمع الحقائق حول تعليم مهارة القراءة بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ في مكان البحث. وفقًا لسوجيونو (Sugiono)، بحث الوصفي هو طريقة تستخدم لوصف أو تحليل نتيجة البحث، ولكنها لا تستخدم في تقديم استنتاجات أوضح.⁴
- سيبحث الباحثة في هذا البحث عن الحقائق متعلقة بتعليم مهارة القراءة بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ لطلاب الصف العاشر للعلوم الطبيعية السابع (7 MIA X) في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بترنجاليك.

4 Sugiono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2008), hal. 21.

ب مكان البحث

تستخدم مكان البحث في هذا البحث هو المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بترنجاليك. وأما اسباب اختار الباحثة هذه المدرسة لمكان البحث هي:

1. مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بترنجاليك هي واحدة من المدارس المشهورة في ترنجاليك ويمكن الوصول إليها بسهولة عن طريق وسائل النقل العام.

2. هذه المدرسة حاصلة على اعتماد أ وهي إحدى المدارس المرجعية في ترنجاليك. بالإضافة إلى ذلك، نفذت هذه المدرسة منهج الدراسي ٢٠١٣ في تعليمها لأنها واحدة من المدارس الرائدة لتنفيذ منهج الدراسي ٢٠١٣ في ترنجاليك.

3. شاركت هذه المدرسة في العديد من المسابقات الأكاديمية وغير الأكاديمية على مختلف مستويات السباق وفازت بالعديد من الأبطال.

ج حضور الباحثة

في بحث الكيفي، يلعب الباحثون دورًا رئيسيًا في جمع الحقائق اللازمة في البحث، لأن الباحثون هم الأدوات الرئيسية للبحث (الأدوات البشرية)، كالمخطة و المنقذة لجمع الحقائق وتحليلها و تفسيرها و أخيرا هي كاتبة نتائج البحث.⁵ ولذلك، يجب أن يكون الباحثون حاضرين في مكان البحث لجمع الحقائق المطلوبة. ثم على ذلك، سهّل الباحثون المشاركون في مكان البحث ربط عنوان البحث مع المشاركين في البحث.

حضور الباحثة معروفة هيئتها كالباحثة عن المبحوث عنه أو المستخبر، تقوم الباحثة بالملاحظة كما أنها تقوم بالمقابلة مع بعض الطلاب و مدرّسة اللغة العربية في الصف العاشر للعلوم الطبيعية السابع (7 MIA X) منذ ٢٠ - ٣٠ مايو ٢٠١٩. ولمساعدة الباحثة عند جمع الحقائق في مكان البحث، فتستخدم الباحثة أدوات الكتابة مثل الأقلام و كتاب المذكرات كآلات مستعملة في كتابة الحقائق.

حضور الباحثة في هذا البحث العلمي هو مهم جدا و أدائه لجمع الحقائق الرئيسية وذلك لسهولة في التعامل مع المبحوثين مع القدرة على مشاهدة أحوال

5 Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, ... , hal. 168.

مكان البحث حتي يستطيع أن تساعد في جمع الحقائق الميدانية، وتحضر الباحثة أيضا إلى مكان البحث للنظر ولكشف عن عملية أو معلومات التي تجري جريا طبيعيا ثم كتابتها و تحليلها. في هذا القسم لابد للباحثة أن يبين نفسه، أنه يقوم في هذا البحث ليكون آلة البحث و لجمع الحقائق. ويستطيع أن يستعمل آلة البحث دون الناس، لكن وظيفتها محدودة كالمعونة على وظيفة الباحثة. لذلك حضور الباحثة في مكان البحث لأداء بحث الكيفي مهم جدا. حضور الباحثة لابد أن يصور بالصراحة في تقرير البحث، سوى ذلك أكان حضور الباحثة أن يعرفها المخير أم لا.⁶

د مصادر الحقائق

مصدر الحقائق هو المصدر الذي يتم الحصول منه على الحقائق.⁷ تنقسم مصادر الحقائق إلى قسمين هما مصادر الحقائق السياسية ومصادر الحقائق الثانية. مصادر الحقائق السياسية هي مصادر الحقائق المستمدة من البشر. ومصادر الحقائق الثانية هي مصادر الحقائق التي ليست من أصل بشري.⁸

⁶ Imam Gunaan, *Metologi Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2013), hlm. 277

⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*, (Yogyakarta: Rineka Cipta, 198), hal. 114

⁸ Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-Dasar Penelitian*, (Surabaya: Elkap, 2006), hal. 131

ومصادر الحقائق المستخدمة في هذا البحث هي:

1. مصادر الحقائق السياسية هي المعلومات المحسولة من المصدر الأول من الشخص مثل حاصل المشاهدة أو الإستفتاء التي تعمل فيها الباحثة. أي المصادر الحقائق التي تعطي البيانات إلى جامع البيانات مباشرة. و مصادر الحقائق الأساسية في هذا البحث العلمي يتكون من كلمات وسلوك الطلاب ومعلمي مواد اللغة العربية في منطقة البحث مع ملاحظة ومقابلات مع ٣ طلاب من الصف العاشر للعلوم الطبيعية السابع (X MIA) (7).

2. مصادر الحقائق الثانية التي مستخدم هنا هي الوثائق التي ينتجها المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بترنجاليك مثل التقويمات الأكاديمية بالمدارس، وشروط دعم دعم الوسائط، وبعض الطلاب. مصادر الحقائق الشئى الأخرى هي المواد المكتوبة والأوراق والمجلات التي تناقش تعلم اللغة العربية مع منهج الدراسي ٢٠١٣.

تستخدم هذا البحث أسلوب اختيار العينة هادفة، وهي تقنية تحديد العينة مع اعتبارات معينة⁹ الذي يركز على المخبرين المختارين المتعلقة بقضايا الدراسات المتعمقة.¹⁰

هـ طريقة جمع الحقائق

جمع البيانات هو سلسلة مهمة في البحث. من خلال جمع البيانات، سيتم الحصول على معلومات أو ظواهر مهمة، موثوق بها، بحيث يمكن تبرير النتائج التي تم الحصول عليها من البحث العلمي. في عملية جمع البيانات، يستخدم الباحثون عدة طرق لدعم واستكمال بعضهم البعض في الكشف عن البيانات واستكشافها. والأساليب المستخدمة من قبل الباحثين في هذه الدراسة هي كما يلي:

1. الملاحظة غير المشاركة

أحدى من الطريقة للحصول على جمع الحقائق بوسيلة محادثة و محورة مع موضوع البحث. الملاحظة هي تقنية أو وسيلة لجمع البيانات عن طريق إجراء ملاحظات على الأنشطة الجارية.¹¹ في الملاحظة غير التشاركية، لا

9 Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016) , hal. 85

10 Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), hal. 101

11 Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), hal. 220.

يشارك الباحثون في الأنشطة، ولكنهم يراقبون الأنشطة فقط.¹² مع هذه الملاحظة غير المشاركة، يمكن للباحثين أن يكونوا أكثر تركيزًا وحرصًا في عمل الملاحظات.¹³ يتم استخدام هذه الطريقة من قبل الباحثين لمراقبة تنفيذ التعليم العالي في مهارة القراءة باستخدام منهج ٢٠١٣ الذي أجراه معلمو اللغة العربية في الصف العاشر للعلوم الطبيعية السابع (X MIA 7) في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بترنجاليك، بحيث يمكن أن يعمل التعلم بشكل جيد.

2. المقابلة

المقابلات عبارة عن محادثات ذات نوايا محددة ينفذها طرفان، هما الشخص الذي يجري المقابلة ويطرح هذا السؤال على الإجابة.¹⁴ استخدم الباحث طريقة المقابلة لاستكشاف البيانات الداعمة التي تستهدف معلمي اللغة العربية في الصف العاشر للعلوم الطبيعية السابع (X MIA 7) وبعض طلاب الصف العاشر للعلوم الطبيعية السابع (X MIA 7). بالنسبة للتنفيذ، يستخدم الباحث المقابلات المجانية والموجهة، بمعنى أنه عند إجراء

12 Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), hal. 220.

13 Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016), hal. 145.

14 Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, ..., hal. 186.

المقابلات، يقدم الباحث إرشادات لتعليمات المقابلات تكون فقط في شكل مخطط للأشياء التي سيتم طرحها حول بيانات البحث التي سيتم الحصول عليها.

تحتاج إلى شرط مهم يعني وجود العلاقة الحسنة والديموقراطية بين المجيبين و السائل. و مهمة المقابلة في هذا البحث هي: ¹⁵

(أ) نيل المعلومات الحالية من المجيبين (الطريقة الأولى).

(ب) نيل المعلومات حينما كانت الطريقة الأخرى لا يمكن استعمالها الطريقة الثنائية).

(ت) معرفة صحة الطريقة الاستفتاء أو المشاهدة (الطريقة المعيارية).

3. الوثيقة

تستخدم طريقة التوثيق لجمع البيانات من مصادر غير بشرية تتكون من الوثائق والسجلات. في هذه الدراسة، استخدم الباحثون طريقة التوثيق لجمع البيانات حول الوصف العام لموقع البحث، وأنشطة التعليم العالي في ليم مهارة القراءة بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ لطلاب الصف العاشر للعلوم

الطبيعية السابع (X MIA 7) في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

الأولى بترنجاليك، وخاصة في الصف العاشر للعلوم الطبيعية السابع (X

MIA 7)، وكذلك المرافق والبنية التحتية لدعم أنشطة التعليم.

و طريقة تحليل الحقائق

المراد بتحليل الحقائق هو عمليات في مطالعة الحقائق وترتيبها وجمعها غرضاً إلى

تأليف الافتراض العملي إلى أن يكون خلاصة أو نظرية كنتجيبه البحث.¹⁶ عملية

تحليل الحقائق تبدأ بإطلاع جميع الحقائق المحبولة من عدة المصادر مثل المقابلة،

والمشاهدة، ومذكرات الميدان، ووثيقة الفرد، والوثيقة الرسمية، والسوم، والصور

وغيرها.¹⁷ كانت الحقائق المحبولة من نتيجة الملاحظة على أنشطة المتعلمين و

تحليل عن طريق كفيي وصفي أي تصنيف الحقائق المجموع مناسباً بأنشطة المعلمين

التي تعد من النشاط المتعلق بتعليم اللغة العربية كالوسيلة التعليمية. فعلت تلك

عملية جمع الحقائق بعد تركة من مكان البحث، ولهذا ينبغي الباحثة لتحليلها

وتفسيرها بسرعة. ولا ينتظر الباحثة حقائقه لتكون بريد أو إنقضاء وتحتاج عملية

16 Muhammad Tholchah Hasan dkk, *Metodologi Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Malang: Visipress Offset, 2003), hlm. 162

17 Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2002), hlm. 190

تحليل الحقائق على سعى لتركيز الاهتمام و تحريك القوة و التفكير. دون لأداء تحليل الحقائق لابد للباحثة أن يتعمق في دراسة الأدب لتأكيد النظرية أو لحصول النظرية الجديدة.

عموميا، عملية تحليل الحقائق عند رأى طريقة المقارنة الثابتة تتكون من اختيار الحقائق، و ترتيب الحقائق، و ارتباط:

أ) اختيار الحقائق

اختيار الحقائق هو عملية في اختيار، وتركيز على الأمور المهمة، ثم طلب الباحث موضوعها وتصميمها، ثم تركة الأمور التي لا يحتاجها البحث. بعد إنتهاء من عملية إختيار الحقائق فتعطي للباحث عن التصوير الظاهر، حتى لسهولة الباحث في عملية جمع الحقائق.

ب) تقديم الحقائق

تقديم الحقائق هو عملية في تركيب الاخبار او معلومات الميسرة لنيل تلخيص كالنتائج البحث الإجراءات، الغرض من عملية تقديم الحقائق هي لتركيب النصوص المحسولة من إختيار الحقائق. في هذا تقديم الحقائق أن

يكمل بتحليل الحقائق الذي يتكون من نتيجة الملاحظة، ونتيجة المقابلة،
والنتيجة الوثيقة.

ج) التلخيص او التحقيق

التلخيص في هذا البحث هو إعطاء تلخيص على نتيجة تحليل
الحقائق وتقييم الحقائق المحسولة. كان هذا التلخيص في البحث الكيفي هو
نتائج البحث الجديدة التي لم توجد ما قبلها. اما نتائج البحث يتكون من
البحث الكيفي، او الإقتراضية، او النظريات.¹⁸

وكذلك يقوم الباحثة بتحليل الحقائق المحسولة من المقابلة و الوثيقة
عن طريق كيفي وصفي حيث يرجى أن يتمكن لنتائج هذه التحليل من
تسوير الأحوال الجارية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بترنجاليك.

ز) نقتيش صحة الحقائق

ولأجل حفظ صحة الحقائق في هذا البحث، فتستخدم الباحثة الدرجة
الصدقية والضبط. وكانت الدرجة الصدقية المستعملة في هذا البحث بأربع طرق

¹⁸ Sugiyono, *Metodologi Penelitian...*, hal. 65.

وهي تطويل الحضور والدثابة على الملاحظة والمنهج التلثي و تفتيش الرفاق
الباحث.

للحصول على الحقائق الصادقة والصحيحة، فينبغي للباحثة القيام بالأمور
التالية:

1. تطويل الحضور

و في هذا البحث العلمي تكون الباحثة أداة رئيسية في جمع الحقائق
الصادقة و الصحيحة. فيجري البحث غير مقتصر على نيل الحقائق فقط،
و لكن لابد للباحثة الحضور إلى ميدان البحث منذ ٢٠ حتى ٣٠ مايو
٢٠١٩ لأجل القيام بالتباين عن الحقائق المحسولة من مصادرها.

2. المنهج التلثي

التلث هو فحص الحقائق من أنواع المصادر وأنواع الطريقة وأنواع
الوقت. يعقد التلث أسلوب تفتيش صحة الحقائق التي تستفيد خارج
الحقائق. لحاجة تفتيش صحة الحقائق أو المقارنة عن النتائج المقابلة
والمقاربة. و يكون فيه فحص لتفتيش صحيحة البيانات بإنتفاع على كل
شيء من خارج البيانات هي لمقارنتها. و أما الفحص هنا لتوفيق بيانات

الصحفى وبيانات المشاهدة وبيانات الوثائق. و تنقسم هذا الطريقة على ثلاثة أنواع هي تثليث من جهة مصادر البيانات طريقة البحث و من جهة النظرى.¹⁹

3. المناقشة مع بعض الأخوان الباحثون

ورأى مولونج (Moleong) تجري هذه الطريقة عن طريق عرض نتائج البحث الموقته أو نتائج البحث النهائية المحصولة، و ذلك يمكن بوسيلة المناقشة التحليلية مع بعض الاخوان.

4. المثابرة على الملاحظة

تهدف المثابرة على الملاحظة للعثور على سمات و عناصر من حالة ذات صلة بالمشكلة أو القضايا التي يجري البحث عنها و إمكانية التركيز على هذه المسائل بالتفصيل. و هذه يعني أن الباحثة يجب إجراء مراقبة دقيقة مستمرة من العوامل التي تبرز. ثم يطالعها مرة أخرى تفاصيلاً حتى يصل إلى درجة أن التفتيش في المراحل الأولى يبدو واحد أو جميع العوامل التي درست قد تم فهمها بالطريقة المتعادة. و لهذا الغرض، فهذا الأسلوب

19 Moleong, *Metodologi Penelitian...*, hal. 128.

يتطلب الباحثة كي يقدر على وصف بالتفصيل كيف عملية إكتشاف المؤلفت و يمكن من إجراء مراجعة تفصيلية المقارنة بين نتائج الحقائق و أما المقارنة بين الحقائق فهي طريقة تفتيش صحة الحقائق التي تستفيد الامر الآخر خارج الحقائق لأجل تفتيش صحتها أو مقارنتها. و تجري هذه الطريقة في هذا البحث بأداء المقارنة بين نتائج المقابلة و نتائج المشاهدة.

ح خطوات البحث

يمكن تنقسم هذا البحث الى ثلاث خطوات وهي الاستعداد والأداء والكتابة.

1. الاستعداد

قبل أن تبدأ الباحثة لأداء البحث تلاحظ الباحثة ملاحظة مقدمة إلى تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بترنجاليك. وبعد أن تؤدي الباحثة نذه الدراسة الدسحية فتقدم موضوع البحث و مسائلها إلى قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. وبعد موافقة رئيس قسم تعليم اللغة العربية تسأل الباحثة رسالة الاستئذان لأداء البحث من كلية التربية والعلوم التعليمية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

2. الأداء البحث

تعطي الباحثة رسالة الاستئذان و خطة البحث العلمي لأداء البحث إلى رئيس مسؤول الإدارة و يعطي الرسالة إلى رئيس المدرسة. فأذن رئيس المدرسة أداء البحث و توجه الباحثة لاستشارة بمساعد الرئيس للمنهج الدراسي. فتجمع الباحثة الحقائق بالمقابلة والملاحظة والوثيقة بالإرشادات للمقابلة والملاحظة والوثيقة. وتفتش صحة الحقائق بالمتابعة على الملاحظة، والمنهج التلثي بالمصادر والطرق والباحث والنظرية. ثم تسأل الباحثة إلى بعض رفاقها الباحث لتفتيش صحة الحقائق بطريقة المناقشة و إعطاء الإقتاحات. وبعد انتهاء البحث في الميدان، تسأل الباحثة رسالة البيان على بسام أداء البحث من المدرسة.

3. والكتابة

تستمر الباحثة كتابة البحث العلمي منذ الباب الأول إلى الباب الخامس بإرشاد المشرف وبعد انتهاء الكتابة و تفتيش المشرف فتسجل الباحثة نفسها للاشتراك في المناقشة للبحث العلمي.